



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies
ISSN: 2 23-1116 (Print) - E- ISSN: 2663-8819 (Online)
Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

**مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية**

علماء الحديث في مدن الأندلس الشمالية من خلال كتاب الصلة لابن بشكوال (ت 578هـ/1183م)

اسم الباحث/ة (1): ا.د. خليل خلف حسين

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ اسلامي

مكان العمل: جامعة تكريت – كلية الآداب – قسم التاريخ

اسم الباحث/ة(2): احمد محمد حويجة

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ اسلامي

مكان العمل: طالب ماجستير

ملخص البحث عربي:

تسلط هذه الدراسة الضوء على العلماء المتخصصين بعلم الحديث في مدن الأندلس الشمالية خلال القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، بالاعتماد على كتاب الصلة لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت 578هـ/1182م)، الذي يُعد من أمهات كتب التراجم الأندلسية، لما احتواه من توثيق دقيق لسير العلماء ومجالات اشتغالهم، وقد ركزت الدراسة على تتبع تراجم المشتغلين بعلم الحديث من أبناء مدن الأندلس الشمالية، مثل سرقسطة، تطيلة، طليطلة، وغيرها، مع تحليل أدوارهم العلمية وصلاتهم بسلاسل الإسناد ومراكز الرواية.

كشفت التراجم المستخلصة عن حيوية ملحوظة في الحركة الحديثية في هذه المدن، تمثلت في الرحلة في طلب الحديث، وسماع الكتب من الشيوخ، والاشتغال بتدوين الروايات، كما أظهرت وجود طبقة من المحدثين المعتبرين الذين كان لهم حضور علمي وأسهموا في نقل المرويات الحديثية من المشرق إلى الأندلس، ومن شمال الأندلس إلى جنوبها .

الكلمات المفتاحية: الأندلس، الحديث ، رواية، علماء، رحلة.

Hadith Scholars in the Northern Cities of al-Andalus Based on Ibn

Bashkuwal's al-Şilah (d. 578 AH / 1183 CE)

Name of The Researcher(1): Dr. Khalīl Khalaf Ḥussein

Degree: Prof

Scientific Specialization: Islamic history

Place of Work: University of Tikrit, College of Arts

Name of The Researcher(2): Ahmad Muhammad Huwayjah

Scientific Degree:

Scientific Specialization : Islamic history

Place of Work: University of Tikrit, College of Arts

Summary:

This study sheds light on the scholars specialized in Hadith sciences in the northern cities of al-Andalus during the 4th century AH (10th century CE), based on al-Şilah by Abū al-Qāsim Khalaf ibn ‘Abd al-Malik ibn Bashkuwāl (d. 578 AH / 1182 CE). This work is considered one of the most important

Andalusian biographical sources, owing to its precise documentation of scholars' lives and fields of expertise.

The study focuses on tracing the biographies of Hadith scholars originating from northern Andalusian cities such as Zaragoza (Saraqṣṭa), Tudela (Ṭuṭīla), Talavera (Ṭalabīra), among others. It also analyzes their scholarly roles and their connections to chains of transmission (*isnād*) and centers of Hadith narration.

The extracted biographies reveal a notable vitality in the Hadith movement within these cities, demonstrated by travel in pursuit of Hadith, attending oral transmission sessions (*samāʿ*) with teachers, and engaging in the documentation of narrations. The study also highlights the presence of a distinguished group of Hadith transmitters who played a significant role in transferring Hadith traditions from the East to al-Andalus, and from northern to southern al-Andalus.

Keywords: Al-Andalus, Hadith, narration, scholars, travel

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: JUNE / 2025 النشر المباشر حزيران

المقدمة:

اهتم اهل الأندلس بتحصيل العلوم الشرعية اكثر من غيرها من الصنوف العلمية حتى كانت من اكثر العلوم انتشارا في الأندلس وأكثرها رجالاً، وأبسطها كتباً، وأعمرها مجالساً، وأقربها إلى قلوب الناس، وأحظاها بالعناية والاهتمام (ابن حزم، 2005، صفحة ج1، 49).

وثق كتاب الصلة لابن بشكوال، وما اشتمل عليه من تراجم حركة علمية نشطة في مدن الأندلس الشمالية خلال القرن الرابع الهجري، أسهمت في الحفاظ على الإرث العلمي الإسلامي ونقله إلى أوروبا، ورغم

التحديات السياسية والاقتصادية استطاعت ان تساهم بشكل كبير في المشهد العلمي الاندلسي، من هذا المنطلق تم اختيار الموضوع الموسوم "علماء الحديث في مدن الاندلس الشمالية من خلال كتاب الصلة لابن بشكوال(ت 578هـ/1183م)" لتسليط الضوء العلوم الشرعية في الاراضي الشمالية لبلاد الاندلس واهم علمائها، والمدن التي ظهوروا بها، ومن خلال كتاب الصلة لابن بشكوال، وبذلك تناولت الدراسة تلك العلوم وهي علم الحديث، من خلال التعريف به لغة واصطلاحاً، والمدن التي ظهر بها علماء الحديث، ومن خلالها نستطيع ان نتعرف الى اكثر مدن الاندلس استقطاباً وتخريجاً لعلم الحديث.

اولاً: التعريف بعلم الحديث:

علم الحديث: الحديث لغة: نقيض القديم، والحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير ويجمع على أحاديث على غير قياس (الجوهري، 1987، صفحة ج1، 278)، والحديث اصطلاحاً: فهو علم يقتدر به على معرفة أحوال و أقوال الرسول وأفعاله على وجه مخصوص كالاتصال والإرسال ونحوهما (الكافجي، 1407هـ، صفحة 110)، أي انه علم يعرف به أقوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأفعاله وأحواله ويندرج ضمنه معرفة موضوعه (خلفية، 1941، صفحة ج1، 635)، وهو من العلوم الدينية الشرعية التي تعنى بضبط أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ودراستها من حيث السند والعنونة، ومعرفة حال كل حديث من حيث القبول والرد والمعنى، ونظراً لما تمثله الأحاديث من الناحيتين العقائدية والتشريعية بوصفها المصدر الثاني بعد القرآن الكريم فقد اهتم المسلمون بجمعها والوقوف على تمييز الصحيح منها والضعيف بما يحفظ السنن المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الشريعة حتى اصبح ذلك علماً قائماً بذاته ، وصفة اشتهر اهل الأندلس بها وهذا ما يتضح لنا من قول القزويني بما نصه: " وأهل الأندلس زهاد وعباد والغالب عليهم علم الحديث " (القزويني، 1960، صفحة 503).

وثق ابن بشكوال في "الصلة" الحراك العلمي الذي شهدته الأندلس، عبر تراجم العلماء الذين ظهروا فيها والذي بين ان الأندلس شهدت جهوداً علمية بارزة لتعليم الحديث النبوي وروايته، وكان العلماء الأندلسيون يسافرون إلى المشرق الإسلامي، لاسيما إلى الحجاز والعراق ومصر، للاستماع إلى كبار المحدثين وجمع الأسانيد.

ثانياً: توزيع علماء الحديث على مدن الاندلس الشمالية:

من خلال كتاب الصلة برز عدد من مدن الأندلس الشمالية وظهر فيها علماء تخصصوا في علم الحديث خلال القرن الرابع الهجري وهذه المدن، هي:

اولاً: مدينة طليطلة⁽¹⁾: شهدت هذه المدينة خلال القرن الرابع الهجري نضجاً في تخصص علم الحديث واعتمدوا في ذلك على الرحلات العلمية إلى مدن إسلامية كبرى موزعة بين بلاد المغرب والشمال الأفريقي وبلاد الشام والعراق والحجاز (السلمي، 2004، صفحة 181).

من خلال تراجم العلماء التي سجلها ابن بشكوال في "الصلة"، يتضح لنا أثرها العلمي اذ شهد القرن الرابع الهجري ظهور عدد من علماء الحديث الذين أثروا هذا التخصص ترجم لهم كتاب الصلة، وهم:

1. محسن بن يوسف (ت374هـ/984م) (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 589): عالم جليل في علوم شتى، كانت له رواية عن جلة شيوخ في الأندلس في بلده، كما اخذ عنه جماعة من العلماء منهم صاحبان (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 589).

2. معاوية بن منتيل بن معاوية (ت375هـ/985م): عالم من اهل الفهم والدراية في علوم شتى، اخذ علمه عن جلة شيوخ في الأندلس، كانت له رحلة الى المشرق للحج وطلب العلم وروايته، التقى فيها بجلة من العلماء، منهم ابي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي وغيره، مما يعكس الرغبة

(1) طليطلة: مدينة قديمة بالأندلس بينها وبين البرج المعروف بوادي الحجارة خمسة وستون ميلاً. الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت 900هـ/1495م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، ط2، تح: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، طبع على مطابع دار السراج، 1980م)، ص393.

في تحصيل العلم بالرغم من كل الظروف التي تعيق طلبه ،حدث عنه جماعة منهم صاحبان و غيرهما (بشكوال، 1955، صفحة مج، 581).

3. **خلف بن صالح بن عمران بن صالح التميمي(ت378هـ/988م):** عالم فاضل من اهل الفهم في

صنوف مختلفة وكان له سماع ورواية عن جلة من شيوخ الاندلس منهم عبد الرحمن بن عيسى وغيره، واخذ منه وحدث عنه صاحبان (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 158).

4. **خلف بن إسحاق(ت381هـ/991م):** عالم فاضل جليل، مولده سنة (300هـ/913م)، صاحب

رواية كثيرة عن جلة من شيوخ الأندلس في صنوف علمية شتى، روى عن أبي القاسم إسحاق بن احمد الزبيدي المكي وغيره، كما حدث عنه صاحبان وغيرهما (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 158).

5. **محمد بن حسين بن شنظير(ت381هـ/991م)** (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 453) (الذهبي،

2003، صفحة ج8، 527): عالم جليل كان مولده سنة (315هـ/927م)، صاحب فهم ودراية في عدة

علوم، روى ببليده عن ابي بكر بن وسيم ومحمد بن عبد الله بن عيشون، رحل لطلب العلم الى مدينة

الفرج ولقي وهب بن مسرة وروى عنه الكثير من رواياته، ثم رجع الى بلده (بشكوال، 1955، صفحة

مج1، 14).

6. **أحمد بن محمد بن داود التجيبي(ت383هـ/993م):** عالم جليل له سماع عن جلة من شيوخ

الأندلس، فقد روى عن ابي الحسن مؤمل بن يحيى بن مهدي وغيره، كما حدث عنه جماعة منهم

الصاحبان (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 14).

7. **عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمي(ت384هـ/994م)** (بشكوال، 1955، صفحة

مج1، 14): من اهل العلم والدراية اخذ علمه على عدة من الشيوخ ذكر ابن بشكوال نقلاً عن صاحبان

انه روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره وانه كان صاحبهما في السماع على الشيوخ

(بشكوال، 1955، صفحة مج1، 238).

8. أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري (ت389هـ/999م) (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 14):
من علماء الأندلس الافاضل واهل الخير، ولد سنة(303هـ/915م)، كانت له رحلة الى المشرق لقي فيها
جلة من العلماء اخذ عنهم ومنهم القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة والإمام أبي بكر محمد بن علي
بن أحمد الإدقوي الإدريسي المصري، وأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الشافعي وأبي
الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي وعبد الباقي بن الحسن، وغيرهم، كما اخذ عنه وحدث جماعة منهم
الصاحبان (العمادية، 1408هـ، صفحة ج2، 551).

9. يمن بن أحمد بن يمن التجيبي (ت390هـ/1000م): من علماء طليطلة الاجلاء اذ كانت له
رواية وسماع عن جلة من شيوخ الأندلس، روى في بلده عن عبد الرحمن بن عيسى ومحمد بن دسيم و
وهب بن عيسى، وأخذ بقرطبة عن ابن أبي دليم وابن عون الله (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 652)،
له مصنفات منها كتابه "التوبة" في خمسة اجزاء (الزركلي، 2002، صفحة ج8، 209)، وكتاب "بر
الوالدين" (كحالة، د.ت، صفحة ج13، 257).

10. فتحون بن محمد بن عبد الوارث بن فتحون التجيبي (ت393هـ/1002م): كان من اهل الفهم
والعلم في صنوف عديدة حصل عليها عن جلة شيوخ في الأندلس، منهم أبي عبد الله بن عيشون وغيره،
كما سمع عليه واخذ منه جماعة من طلبة العلم منهم أبي إسحاق وصاحبه أبي جعفر (بشكوال، 1955،
صفحة مج2، 438).

11. أحمد بن محمد بن الحسن المعافري (ت394هـ/1003م): عالم جليل صاحب رواية عن جلة من
شيوخ الاندلس في ميادين مختلفة من العلم مثل الحديث اذ روى عن أبي عيسى الليثي وغيره، كما اخذ
عنه جماعة منهم الصاحبان (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 15).

12. محمد بن سابق بن مسعود القيسي (ت396هـ/1005م): كان رجلاً صالحاً، عالماً متواضعاً
وكان لا يقيد سماعه، وكان من انبه أهل وقته، سمع من أبي غالب تمام بن عبد الله بن تمام بن غالب

المعافري وغيره، وجالس محمد بن إبراهيم ومحمد ابن يعيش وتفقه معهما وتدرّب ولهذه المكانة فقد ولي

الصلاة ببلده وشور في الأحكام فيها (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 457).

13. عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموي (ت399هـ/1008م): كان

من اهل الحفظ والدراية فقد روى عن جلة شيوخ في الأندلس مثل أبي جعفر بن عون الله وخلف بن القاسم و أبي عبد الله بن مفرج وعباس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى وأبي الحسن علي بن مصلح وأبي غالب تمام بن عبد الله وأبي محمد بن حرب وغيرهم، له رحلة الى المشرق اخذ فيها بالقيروان عن أبي العباس تميم بن محمد بن تميم القيرواني وغيره، وبمدينة فاس عن محمد بن القاسم ابن مسعدة الحجاري وغيره، سمع الناس الكثير من علمه (بشكوال، 1955، الصفحات مج1، 243-244)، جمع كتاباً في الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة أكثر فيه من الحديث والشواهد، ثم انتقل الى مدينة قرطبة وبيدوا انها بسبب الظروف غير المستقرة في بلده والمكانة التي كانت عليها مدينة قرطبة (كحالة، د.ت، صفحة ج6، 142).

14. أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي (ت400هـ/1002م): من أهل العلم والفهم، كان صاحباً

لأبي إسحاق بن شنظير الحافظ، واخذ معه عن جلة شيوخ في بلدهما مثل أبي محمد عبد الله بن محمد بن أمية وأبي محمد عبد الله بن فتح ابن معروف ومحمد بن عمرو بن عيشون وعبد الله بن عبد الوارث وشكور ابن حبيب وأبي غالب تمام بن عبد الله وعبدوس بن محمد بن إبراهيم الخشني، وبمدينة قرطبة عن جماعة من اهل الحديث مثل أبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله ابن مفرج وخلف بن محمد الخولاني وعباس بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي دليم وخطاب بن مسلمة بن بترى وأبي محمد بن عبد المؤمن وأبي الحسن الأنطاكي وخلف بن القاسم وغيرهم (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 25) (الصالح، 1996، صفحة ج3، 285).

كانت له رحلة الى المشرق سنة (380هـ/990م) للحج وطلب العلم وروايته، لقي فيها مع صاحبه جلة

من العلماء منهم بمكة أبي الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وغيرهما وبمصر من أبي عدي عبد العزيز بن علي وأبي الطيب بن غلبون وغيرهما و بطرابلس من أبي جعفر المؤدب أحمد بن الحسين و بالقيروان من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد البكري المعروف بابن الصقلي وغيره (الصالحى، 1996، صفحة ج3، 285).

وكان قد جمع من الكتب كثيرا في كل علم، جلها بخط يده ، واتصفت بكونها منتخبة مضبوطة صحاحاً من أمهات المؤلفات لا يدع فيها شبهة مهمة، وقل ما يجوز عليه فيها خطأ او وهم (الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998، صفحة ج3، 194).

15. سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري(ت400هـ/1009م): وكان من أهل الفطنة والفهم اخذ علمه عن جلة شيوخ منهم بقرطبة عن أبي عيسى الليثي وتميم بن محمد وغيرهما، كما كان نظير محمد بن يعيش في العلم واحد المفتين في طليطلة (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 211).

16. محمد بن إبراهيم بن أبي عمرو المعافري(ت400هـ/1009م): عالم جليل له سماع عن جلة من شيوخ الأندلس فقد روى ببلده عن ابن عيشون وغيره، وله رحلة الى المشرق سمع فيها عن أبي قتيبة البغدادي سلم بن الفضل ابن سهل نزيل مصر وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن خروف وغيرهما، كما كانت له رواية وسمع الناس منه (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 466).

17. محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن عفان بن سعيد بن سلمة بن عبدوس الخشني(ت400هـ/1009م): من علماء الأندلس الاجلاء واهل الحديث فيها كان من اهل الورع والزهد والتواضع رغم انه كان من كبار أعيان طليطلة، اخذ علمه عن جلة شيوخ في بلده فقد روى عن أبي عمر بن أحمد بن خليل الذي كان قاضياً في طليطلة وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون وغيرهم وسمع بمدينة قرطبة من احمد بن ثابت ومسلمة بن القاسم وغيرهم (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 461).

كانت له رحلة الى المشرق للحج وطلب العلم وروايته، لقي فيها جماعة من العلماء سمع منهم اخذ

عنهم بمصر ، منهم ابا القاسم حمزة بن محمد الكناني و ابا بكر محمد بن موسى بن المأمون و بكر بن العلاء القشيري سمع منه كتابه في أحكام القرآن، وغيرهم وبالقيروان عن ابي محمد بن مسرور وغيره، كما اخذ عنه جماعة من طلبة العلم (المقريزي، 2006، صفحة ج5، 49).

18. محمد بن تمام بن عبد الله بن تمام (ت400هـ/1009م) (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 461): كان عالماً متقناً في صنوف متعددة، موثقاً حسن الضبط مهيباً (المقريزي، 2006، صفحة ج5، 253)، روى عن أبيه تمام بن عبد الله وغيره، كانت له رحلة الى المشرق مع أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري القرطبي المسند المحدث المشهور، للحج و لطلب العلم وروايته، لقيا فيها جلة من العلماء أخذوا عنهم مثل أبي بكر احمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ونظرائه، قتله اهل طليطلة ايام الفتنة البربرية سنة(400هـ/1009م) (المقريزي، 2006، صفحة ج5، 253) (قطلوغا، 2011، صفحة ج8، 211).

ثانياً: وادي الحجارة⁽¹⁾، مدينة الفرج: مدينة الفرج، المعروفة في المصادر العربية ايضاً بوادي الحجارة، كانت إحدى المدن البارزة في منطقة الثغر الأعلى في الأندلس، اشار ابن بشكوال في "الصلة" إلى دورها العلمي عبر تراجم العلماء الذين عاشوا فيها مما يدل على ان علم الحديث كان من العلوم التي حظيت باهتمام العلماء والطلبة فيها، اذ برز فيها خلال القرن الرابع الهجري عدد من العلماء، وهم:

1. أحمد بن خلف بن محمد بن فرتون المديوني الزاهد (ت377هـ/987م): كان من اهل الخير والفضل والزهد، عالم ثقة فيما رواه اخذ عن جلة شيوخ فقد أكثر من الرواية في بلده عن وهب بن مسرة وسمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى ابن مدراج وغيره من نظرائه ، كانت له رحلة الى المشرق للحج وطلب العلم وروايته لقي فيها جماعة من الشيوخ الاجلاء منهم بمكة أبي الفضل محمد بن إبراهيم الديلمي وبمصر عن الحسن بن رشيق المصري وأبي محمد بن الورد وأبي الحسن محمد بن عبد الله ابن

(¹) وادي الحجارة: وهي مدينة تعرف بمدينة الفرج بالأندلس، وهي بين الجوف والشرق من قرطبة، وبينها وبين طليطلة خمسة وستون ميلاً. الحميري، الروض المعطار، ص606.

زكريا بن حيوية النيسابوري و أبي علي الأسيوطي وأبي حفص الجرجيري ، اخذ عنه جماعة منهم صاحبان أبي إسحاق بن شنظير وأبي جعفر بن ميمون وايضاً حدث عنه أبي محمد عبد الله بن ذنين والمنذر بن المنذر الكنانى وغيرهم ، توفي سنة (377هـ/987م) (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 12).

2. أحمد بن موسى بن ينق (ت379هـ/989م) (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 13) (قطلوبغا، 2011، صفحة ج2، 113): وكان رجلاً صالحاً، من اهل الثقة في ما رواه من علم اخذ عن جلة شيوخ منهم وهب بن مسرة وكان قد التزم السماع عليه معظم ما عنده وسمع من غيره، حدث عنه جماعة منهم صاحبان أبو إسحاق وأبو جعفر، وأبو محمد بن ذنين وغيرهم (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 13) (الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، 2003، صفحة ج8، 464).

3. سعيد بن عمر (ت380هـ/990م): عالم من اهل الفهم والدراية في علوم عديدة وله سماع فيها عن جماعة من الشيوخ في الأندلس منهم وهب بن مسرة وغيره في بلده، وسمع بقرطبة من أبي بكر بن الأحمر وغيره، وكانت له رحلة الى المشرق (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 204).

4. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (ت382هـ/992م) (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 349): كان رجلاً صالحاً، له رواية في عدة علوم عن جلة من الشيوخ روى ببلده عن محمد بن فتح الحجاري ومحمد بن عبد الرحمن الزيادي وأحمد بن خالد الجباب ومحمد بن فتح المعافري وغيرهم (نقطة، 1997، صفحة ج4، 138)، كما حدث عنه جماعة منهم صاحبان والمنذر بن المنذر الحجاري وغيرهم (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 349).

5. يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مفرج التميمي (ت394هـ/1003م) (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 624): وهو حفيد محدث الأندلس وهب بن مسرة، لذلك كان سماعه الاول عن جده كما سمع عن جلة من شيوخ الأندلس، له رحلة الى المشرق سنة (369هـ/979م) للحج وطلب العلم وروايته، لقي فيها جلة من العلماء روى فيها عن أبي بكر الطرسوسي والحسن بن رشيق وأبي الطيب

الحريري، وأبي بكر بن إسماعيل وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم، له مصنفات عديدة مثل "مختصر

كتاب الأسماء والكنى للنسائي" وهو اختصار حسن مفيد (كحالة، د.ت، صفحة ج13، 229).

6. علي بن معاوية بن مصلح (ت397هـ/1006م) (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 391): كان

شيخاً فاضلاً، ثقةً فيما رواه، اخذ عن جلة علماء في الأندلس منهم ببلده وهب بن مسرة ومحمد بن القاسم

بن مسعدة وغيرهما وبمدينة قرطبة من خالد بن سعد وأبي بكر القرشي وأحمد بن مطرف وإسماعيل بن

بدر وغيرهم، كانت له رحلة الى المشرق للحج وطلب العلم وروايته (الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات

المشاهير والاعلام، 2003، صفحة ج8، 767).

لقي فيها الكثير من العلماء الاجلاء منهم بمكة الجمحي عمر بن أحمد المكي وأبي الحسن الخزاعي

وأبي إسحاق بن محمد الديلمي وأبي بكر الآجري وغيرهم وسمع بالمدينة من قاضيها عبد الملك بن محمد

المرواني وبمصر من الحسن بن رشيق والحسن بن الخضر وحمزة بن محمد وأبي محمد بن الورد وغيرهم

(قطلوبغا، 2011، صفحة ج7، 242).

7. محمد بن خلف بن سعيد (ت400هـ/1009م): من اهل العلم والدراية في علوم عدة، كان له سماع

عن جلة شيوخ في الأندلس روى بطليطلة عن أبي المطرف بن مدرج وغيره، رحل الى المشرق للحج

وطلب العلم وروايته، لقي فيها جماعة من العلماء منهم بمصر الحسين بن عبد الله القرشي وأخذ عنه

كتابه معجم الصحابة وهو في ثلاثين جزءاً والحسن بن رشيق وعبد الغني بن سعيد وغيرهم وحدث عنه

جماعة منهم صاحبان وأبو محمد بن ذنين وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ (بشكوال، 1955، صفحة

مج2، 461)، وعبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد (الابار، 1995، صفحة ج2، 227)، وغيرهم

(بشكوال، 1955، صفحة مج2، 461).

ثالثاً: مدينة سرقسطة⁽¹⁾: برز لنا النشاط العلمي فيها بوضوح من خلال ما سجله ابن بشكوال في "الصلة" عن علمائها، اذ تميز القرن الرابع الهجري في سرقسطة بظهور نشاط مهم في مجال علم الحديث، من خلال قيام العلماء برحلات إلى مراكز العلم داخل الأندلس وخارجها إلى حواضر المشرق الإسلامي للقاء كبار المحدثين ونقل علومهم مما أدى إلى ازدهار البيئة الثقافية والدينية، ودعم انتشار علم الحديث بين سكان المدينة.

برز خلال القرن الرابع الهجري عدد من علماء الحديث فيها ترجم لهم كتاب الصلة، وهم:

1. الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمري (ت392هـ/1002م) (بشكوال، 1955، صفحة

مج2، 607): وهو عالم فاضل كان ثقةً أميناً كثير السماع والكتاب في بلده وفي الغربية (النيسابوري،

1427هـ، صفحة 505)، له رحلة إلى المشرق ذكر انه لقي فيها نيفاً من ألف شيخ منهم الحسن بن

رشيق وطبقته، وأبي ذر الهروي و أبي عمر المليحي والعتيقي وأبي القاسم بن المحسن التتوخي وغيرهم

(بشكوال، 1955، صفحة مج2، 607) (الاثير، 1980، صفحة ج2، 388)، روى عنه جماعة منهم

الحاكم أبي عبد الله وغيره كما ورد العراق وخراسان، له تصانيف منها كتاب سماه "الوجازة في صحة

القول بالإجازة" مات بدينور (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 607).

2. عبد الله بن أحمد بن مالك (ت394هـ/1003م): كان من اهل العلم والصلاح ، اخذ عن جلة

شيوخ من اهل الأندلس ، له رحلة إلى المشرق لطلب العلم وروايته، لقي فيها جماعة من العلماء له رحلة

إلى المشرق حدث فيها عن الحسن بن رشيق وغيره كما حدث عنه جماعة منهم صاحبان وغيرهما،

تولى امامة الصلاة في المسجد الجامع بسرقسطة (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 239).

(¹) سرقسطة: بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة. ياقوت الحموي، ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1229م)، معجم البلدان، ط2، (دار صادر - بيروت، 1995م)، ج3، ص212.

3. مزاحم بن عيسى (ت394هـ/1003م): عالم من اهل الفهم والدراية في علوم عدة، له سماع عن

جلة من شيوخ الأندلس روى عن إسحاق بن شعبان وأبي القاسم حمزة بن محمد وغيرهما، حدث عنه

الصاحبان أبو إسحاق وأبو جعفر (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 146).

4. حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي السالمي (ت399هـ/1008م): كان من اهل الحديث

زاهدا ورع، ذا رواية واسعة عن جلة من الشيوخ في الأندلس، له رحلة الى المشرق لطلب العلم لقي فيها

جماعة منهم أبي محمد الحسن بن رشيق وغيره حدث عنه الصاحبان و وضاح بن محمد السرقسطي

(بشكوال، 1955، صفحة مج1، 146).

رابعاً: الثغر: يطلق على الثغر بأنه "الموضع الذي يكون حداً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار،

وهو موضع المخافة من أطراف البلاد" (منظور، 1414هـ، صفحة ج4، 103)، وأكدت التراجم التي

تضمنها كتاب الصلة لابن بشكوال، على وجود حركة علمية فيها، وممن اشتهرا بعلم الحديث في مناطق

الثغر خلال القرن الرابع الهجري:

1. موسى بن عبد الرحمن (ت378هـ/988م): من اهل الصلاح وحب الجهاد مع طلب العلم

والاجتهاد في تحصيله وتعليمه، اخذ علمه في الحديث عن جلة من شيوخ الأندلس، كانت له رحلة الى

المشرق اخذ بها عن أبي الحسن علي بن أحمد الطرابلسي وغيره، كما حدث عنه جماعة منهم الصاحبان

وغيرهما، نال الشهادة في طليطلة غازياً (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 574).

2. يوسف بن عبد الملك (ت387هـ/997م): عالم جليل من اهل الحديث روى عن جلة من الشيوخ

منهم وهب بن مسرة وغيره، كما حدث عنه جماعة منهم الصاحبان وغيرهما (بشكوال، 1955، صفحة

مج2، 637).

خامساً: مدينة تطيلة⁽¹⁾: من خلال قراءتنا لتراجم علمائها الذين اوردهم ابن بشكوال في كتاب الصلة تبين لنا ان مدينة تطيلة قد ساهمت في الحياة العلمية والدينية في الأندلس، وكانت من المدن التي تميزت بوجود علماء في مختلف العلوم الإسلامية، بما في ذلك علم الحديث خلال عصورها الإسلامية ، وممن اشتهروا فيها خلال القرن الرابع الهجري عالمان، هما:

1. عمر بن محمد بن إسماعيل (ت379هـ/989م): وهو عالم جليل عرف بالزهد والانقباض عن الدنيا له سماع ورواية عن جلة علماء في الأندلس، كانت له رحلة الى المشرق لقي فيها جماعة من اهل الحديث منهم عماد الدين البكري الصقلي أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله نزيل مصر، و محمد بن إبراهيم النيسابوري، كما حدث عنه جماعة منهم صاحبان وغيرهما (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 373).

2. محمد بن عيسى (ت400هـ/1009م): كان معروفاً بالعلم مع الصلاح والعفة اخذ علومه عن جلة شيوخ في الأندلس، كانت له رحلة الى المشرق سنة (381هـ/991م) للحج وطلب العلم وروايته، لقي فيها جماعة من العلماء منهم عدد من المشايخ المصريين وأخذ عنهم ، قتل بعقبة البقر سنة (400هـ/1009م) (بشكوال، 1955، صفحة مج2، 463).

سادساً: مدينة مكادة⁽²⁾: مدينة مكادة الأندلسية، الواقعة في شمال شرق الأندلس، كانت من الحواضر المهمة التي ساهمت في تطور العلوم الإسلامية خلال الحكم الاسلامي لها وهذا ما أوضحتها لنا التراجم العلمية التي اوردها ابن بشكوال في الصلة، وفي القرن الرابع الهجري، برز في مكادة عالم من اهل الحديث، وهو:

- سعيد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي (ت389هـ/999م)

(¹) تطيلة: مدينة في الأندلس قرب جبل الشارة، تقع شرقي قرطبة وتتصل بأعمال أشقة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص33؛ صفي الدين البغدادي، مراصد الاطلاع، ج1، ص264.

(²) مكادة: وهي مدينة بالأندلس من نواحي طليطلة وتقع في منتصف الطريق بين طليطلة وطليطيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص179.

(بشكوال، 1955، صفحة مج1، 204): كان رجلاً فاضلاً له رواية وسماع عن جلة من الشيوخ في الأندلس روى عن وهب بن مسرة و عبد الرحمن بن عيسى و غيرهما ، له رحلة الى المشرق في طلب العلم وروايته لقي فيها جماعة من الشيوخ اخذ عنهم منهم الحسن بن رشيق و عمرو بن المؤمل و أبي محمد بن أبي زيد و غيرهم ، توفي سنة(389هـ/999م) (السمعاني، 1988، صفحة ج12، 409) (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 216).

7. مدينة طليطلة⁽¹⁾: كان علم الحديث في طليطلة جزءاً من حركة علمية عامة شملت علوم الشريعة واللغة وباقي صنوف العلم المختلفة امتدت على نواحي بلاد الاندلس المختلفة بينها كتاب الصلة لابن بشكوال، اذ ظهرت فيها مجموعة من العلماء اسهمت في نشر علم الحديث، اورد ابن بشكول تراجمهم في الصلة وممن برز فيها خلال القرن الرابع الهجري عالم، هو:

- خلف بن يوسف بن نصر(ت396هـ/1006م) (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 158): عالم له سماع ورواية عن جماعة من شيوخ الاندلس منهم أحمد بن عبد الله بن سعيد أبي عمر المعروف بابن العطار ويقال له صاحب الوردة وعن محمد بن هشام الليث وغيرهما ،كما حدث عنه صاحبان أبو إسحاق وأبو جعفر وغيرهما (بشكوال، 1955، صفحة مج1، 158).

ثامناً: مدينة قلعة ايوب⁽²⁾: برزت هذه المدينة، بجانب مدن أندلسية أخرى، كمحطة هامة في تطور

العلوم الإسلامية، ومنها علم الحديث، وثق ابن بشكوال في "الصلة" الحركة العلمية فيها عبر تراجم العلماء الذين عاشوا بها.

برز فيها خلال القرن الرابع الهجري عالم متخصص في بالحديث، وردت ترجمته في كتاب الصلة،

وهو:

(¹) طليطلة: وهي قديمة البناء، كانت من أعمال طليطلة وتقع على نهر تاجه. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص37.

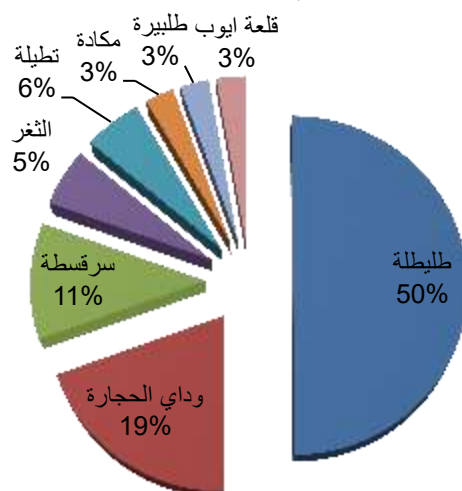
(²) قلعة ايوب: وهي مدينة عظيمة جليلة القدر بالاندلس من اعمال سرقسطة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص390.

- سعيد بن يوسف بن يونس الأموي (ت397هـ/1007م): عالم جليل له سماع ورواية عن جماعة من الشيوخ في الأندلس، له رحلة الى المشرق لطلب العلم وروايته لقي فيها جماعة من العلماء منهم أبي بكر محمد بن عمار الدمياني، وأبي إسحاق إبراهيم بن أبي غالب المصري وأبي بكر بن إسماعيل وأبي حفص بن عراك وأبي القاسم بن خيران وأبي محمد بن الضراب وأبي محمد بن النحاس وغيرهم، كما حدث عنه جماعة منهم أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ والصاحبان وغيرهم (بشكوال، 1955، صفحة 1، مج1، 207).

المدينة	علم الحديث
طليطلة	18
الفرج	7
سرقسطة	4
الثغر	2
تطيلة	2
مكادة	1
طليبرة	1
قلعة ايوب	1

جدول يوضح توزيع تخصص علم الحديث على مدن الأندلس الشمالية من كتاب الصلة لابن
بشكوال خلال القرن الرابع الهجري

علماء الحديث في مدن الأندلس الشمالية



مخطط بياني يمثل نسب علماء الحديث في مدن الأندلس الشمالية

الخاتمة:

1. توصل البحث إلى أن مدن الأندلس الشمالية مثل طليطلة ووادي الحجرة وسرقسطة كانت مراكز علمية نشطة في مجال الحديث النبوي، على الرغم من الظروف السياسية والعسكرية التي كانت تمرّ بها، مما يدلّ على حيوية الحياة العلمية فيها خلال القرون الثلاثة الأولى للهجرة.

2. أظهرت تراجم علماء الحديث الواردة في كتاب الصلة لابن بشكوال أن أغلب محدثي الشمال الأندلسي كانت لهم صلات علمية وثيقة بالمشرق الإسلامي، وقد برز ذلك من خلال تنوع شيوخهم واتساع شبكة الأسانيد، لا سيما مع علماء الحجاز ومصر والقيروان.

3. بين البحث أن التعليم الحديثي في المدن الشمالية كان يبدأ محلياً، إذ تلقى معظم العلماء علومهم الأولية في مدنهم قبل الشروع في الرحلة العلمية، وهذا يعكس وجود بيئة علمية مهياة ومؤسسات تعليمية داخلية تؤدي دورها في تنشئة المحدثين.

4. خلص البحث إلى أن ابن بشكوال لم يكتف في الصلة بتسجيل تراجم علماء الحديث، بل نقل من خلالها صورة واضحة عن مكانة علم الحديث في شمال الأندلس، ودور العلماء في الحفاظ عليه، وتعليمه، ونقله للأجيال اللاحقة، مما يُبرز القيمة التوثيقية والعلمية للكتاب.

المصادر

- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت 658هـ/1260م).
- 1. التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس، (دار الفكر للطباعة - لبنان، 1415هـ - 1995م).
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت 630هـ/1233م).
- 2. اللباب في تهذيب الانساب، (دار صادر، بيروت - لبنان، 1980 م).
- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت 578هـ/1182م).
- 3. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ط2، تح: عزت العطار الحسيني، (مكتبة الخانجي - القاهرة، 1374 هـ - 1955 م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت 1067هـ/1657م).
- 4. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، غني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين ياللقايا و رفعت بيلكه الكليسي، (وكالة المعارف بإسطنبول، 1360 هـ - 1941م).
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت 456هـ/1064م).
- 5. الإعراب عن الحيرة والالتباس الموجودين في مذاهب أهل الرأي والقياس، تح: محمد بن زين العابدين رستم، (دار أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1426هـ/2005م).
- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت 900هـ/1495م).
- 6. الروض المعطار في خبر الأقطار، ط2، تح: إحسان عباس، (مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، 1980 م).

- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ/1283م).
- 7. آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر - بيروت، 1380هـ - 1960م).
- الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ/1347م).
- 8. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: د بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1424هـ - 2003م).
- 9. تنكرة الحفاظ، وضع حواشيه: زكريا عميرات، (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1419هـ - 1998م).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ/1167م).
- 10. الأنساب، تح: عبد الله عمر البارودي، (دار الفكر، بيروت - لبنان، 1988م).
- صفي الدين البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت 739هـ/1338م).
- 11. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (دار الجيل - بيروت، 1412هـ).
- ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت 744هـ/1343م).
- 12. طبقات علماء الحديث، ط2، تح: أكرم البوشي و إبراهيم الزبيق، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1417هـ - 1996م).
- ابن العمادية، وجيه الدين منصور بن سليم الإسكندراني (ت 673هـ/1274م).
- 13. ذيل تكملة الإكمال، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، (جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، 1408هـ).
- الفارابي، أبو نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ/1003م).
- 14. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط4، تح: أحمد عبد الغفور عطار، (دار العلم للملايين - بيروت، 1407هـ - 1987م).
- ابن قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت 879هـ/1474م).
- 15. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، (مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، 1432هـ - 2011م).
- الكافيجي، محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين، أبو عبد الله الكافيجي (ت 879هـ/1474م).
- 16. المختصر في علم الأثر، تح: علي زوين، (مكتبة الرشد - الرياض، 1407هـ).
- المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت 845هـ/1441م).
- 17. المقفى الكبير، ط2، تح: محمد اليعلاوي، (دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان، 1427هـ - 2006م).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ/1311م).
- 18. لسان العرب، تح: اليازجي وجماعة من اللغويين، (دار صادر - بيروت، 1414هـ).
- ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغنى البغدادي الحنبلي (ت 629هـ/1232م).
- 19. تكملة الإكمال، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، (جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، 1418هـ - 1997م).
- النيسابوري، ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت 405هـ/1014م).
- 20. تاريخ نيسابور «طبقة شيوخ الحاكم»، جمع وتحقيق ودراسة: أبي معاوية مازن بن عبد الرحمن البحصلي البيروتي، (دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، 1427هـ).

- ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1229م).
- 21. معجم البلدان، ط2، (دار صادر - بيروت، 1995 م).

المراجع

- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (ت 1396هـ/1976م).
- 22. الأعلام، ط15، (دار العلم للملايين - بيروت، 2002 م).
- كحالة، عمر رضا .
- 23. معجم المؤلفين، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، د ت).

المراجع الأكاديمية

- السلمي، إبراهيم بن عطية بن هلال.
- 24. تاريخ مدينة طليطلة في العصر الإسلامي دراسة تاريخية حضارية 92هـ-478هـ، رسالة ماجستير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 1425هـ-2004م.

Sources

- **Ibn al-Abbār, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn Abī Bakr al-Qaḍā’ī al- Ballanṣī (d. 658 AH/1260 CE).**
- 1. .Al-Takmila li-Kitāb al-Ṣila, ed. ‘Abd al-Salām al-Harrās, (Dār al-Fikr li-l-Ṭibā’a – Lebanon, 1415 AH/1995 CE).
- **Ibn al-Athīr, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Abī al-Karam Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Karīm ibn ‘Abd al-Wāḥid al-Shaybānī al-Jazarī (d. 630 AH/1233 CE).**
- 2. Al-Lubāb fī Tahdhīb al-Ansāb, (Dār Ṣādir, Beirut – Lebanon, 1980 CE).
- **Ibn Bashkuwāl, Abū al-Qāsim Khalaf ibn ‘Abd al-Malik ibn Bashkuwāl (d. 578 AH/1182 CE).**
- 3. Al-Ṣila fī Tārīkh A’imma al-Andalus, 2nd ed., ed. ‘Izzat al-‘Aṭṭār al-Ḥusaynī, (Maktabat al-Khānjī – Cairo, 1374 AH/1955 CE).
- **Ḥājjī Khalīfa, Muṣṭafā ibn ‘Abd Allāh al-Qusṭanṭīnī al-‘Uthmānī (d. 1067 AH/1657 CE).**
- 4. Kashf al-Zunūn ‘an Asāmī al-Kutub wa-l-Funūn, revised, annotated, and printed by Muḥammad Sharaf al-Dīn Yāltuqāyā and Rif‘at Bīlkah al-Kilīsī, (Wakālat al-Ma‘ārif, Istanbul, 1360 AH/1941 CE).
- **Ibn Ḥazm, Abū Muḥammad ‘Alī ibn Aḥmad ibn Sa‘īd ibn Ḥazm al-Zāhirī (d. 456 AH / 1064 CE).**
- 5. Al-I‘rāb ‘an al-Ḥayrah wa-al-Iltibās al-Mawjūdayn fī Madhāhib Ahl al-Ra’y wa-al-Qiyās, edited by Muḥammad ibn Zayn al-‘Ābidīn Rustum, (Dār Aḍwā’ al-Salaf, Riyadh – Kingdom of Saudi Arabia, 1426 AH / 2005 CE)..

- **al-Ḥimyarī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Mun‘im al-Ḥimyarī (d. 900 AH/1495 CE).**

6. Al-Rawḍ al-Mi‘ṭār fī Khabar al-Aqtār, 2nd ed., ed. Iḥsān ‘Abbās, (Mu‘assasat Nāṣir lil-Thaqāfa – Beirut, printed at Dār al-Sarāj Press, 1980 CE).

- **Al-Qazwīnī, Zakariyyā ibn Muḥammad ibn Maḥmūd (d. 682 AH / 1283 CE).**

7. Āthār al-Bilād wa-Akhbār al-‘Ibād, (Dār Ṣādir – Beirut, 1380 AH / 1960 CE).

- **al-Dhahabī, Abū ‘Abd Allāh Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān (d. 748 AH/1347 CE).**

8. Tārīkh al-Islām wa-Wafayāt al-Mashāhīr wa-l-A‘lām, ed. Dr. Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, (Dār al-Gharb al-Islāmī – Beirut, 1424 AH/2003 CE).

9. Tadhkirat al-Ḥuffāz, annotated by Zakariyyā ‘Umayrāt, (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1419 AH/1998 CE).

- **al-Sam‘ānī, Abū Sa‘d ‘Abd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Maṣṣūr al-Tamīmī (d. 562 AH/1167 CE).**

10. Al-Ansāb, ed. ‘Abd Allāh ‘Umar al-Bārūdī, (Dār al-Fikr, Beirut – Lebanon, 1988 CE).

- **Ṣafī al-Dīn al-Baghdādī, ‘Abd al-Mu‘min ibn ‘Abd al-Ḥaqq (d. 739 AH/1338 CE).**

11. Marāṣid al-Ittilā‘ ‘alā Asmā’ al-Amkina wa-l-Biqā‘, (Dār al-Jīl – Beirut, 1412 AH).

- **Ibn ‘Abd al-Hādī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Abd al-Hādī al-Dimashqī al-Ṣāliḥī (d. 744 AH/1343 CE).**

12. Ṭabaqāt ‘Ulamā’ al-Ḥadīth, 2nd ed., ed. Akram al-Būshī and Ibrāhīm al-Zaybaq, (Mu‘assasat al-Risāla li-l-Ṭibā‘a wa-l-Nashr wa-l-Tawzī‘, Beirut – Lebanon, 1417 AH/1996 CE).

- **Ibn al-‘Imādiyya, Wajīh al-Dīn Maṣṣūr ibn Salīm al-Iskandarānī (d. 673 AH/1274 CE).**

13. Dhail Takmilat al-Ikmāl, ed. ‘Abd al-Qayyūm ‘Abd Rabb al-Nabī, (Umm al-Qurā University – Kingdom of Saudi Arabia, 1408 AH).

- **al-Fārābī, Abū Naṣr, Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī (d. 393 AH/1003 CE).**

14. Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughā wa-Ṣiḥāḥ al-‘Arabiyya, 4th ed., ed. Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Atṭār, (Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Beirut, 1407 AH/1987 CE).

- **Ibn Qaṭlūbughā, Abū al-Fidā’ Zayn al-Dīn Qāsim ibn Qaṭlūbughā al-Sūdūnī al-Jamālī al-Ḥanafī (d. 879 AH/1474 CE).**

15. Al-Thiqāt mimman Lam Yaqa’ fī al-Kutub al-Sitta, ed. Shādī ibn Muḥammad ibn Sālim Āl Nu‘mān, (Markaz al-Nu‘mān li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt al-Islāmiyya wa-Taḥqīq al-Turāth wa-l-Tarjama, Ṣan‘ā’, Yemen, 1432 AH/2011 CE).

- **al-Kāfijī, Muḥammad ibn Sulaymān ibn Sa‘d ibn Mas‘ūd al-Rūmī al-Ḥanafī, Muḥyī al-Dīn Abū ‘Abd Allāh al-Kāfijī (d. 879 AH/1474 CE).**

16. Al-Mukhtaṣar fī ‘Ilm al-Athar, ed. ‘Alī Zawīn, (Maktabat al-Rushd – Riyadh, 1407 AH).

- **al-Maqrīzī, Aḥmad ibn ‘Alī ibn ‘Abd al-Qādir, Abū al-‘Abbās al-Ḥusaynī al-‘Ubaydī, Taqī al-Dīn (d. 845 AH/1441 CE).**

17. Al-Muqaffā al-Kabīr, 2nd ed., ed. Muḥammad al-Ya‘lāwī, (Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut – Lebanon, 1427 AH/2006 CE).

- **Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘Alī, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn Manẓūr al-Anṣārī al-Ruwayfa‘ī al-‘Ifriqī (d. 711 AH/1311 CE).**

18. Lisān al-‘Arab, ed. al-Yāzījī and a group of linguists, (Dār Ṣādir – Beirut, 1414 AH).

- **Ibn Nuqṭa, Abū Bakr Muḥammad ibn ‘Abd al-Ghanī al-Baghdādī al-Ḥanbalī (d. 629 AH/1232 CE).**

19. Takmilat al-Ikmāl, ed. ‘Abd al-Qayyūm ‘Abd Rabb al-Nabī, (Umm al-Qurā University – Kingdom of Saudi Arabia, 1418 AH/1997 CE).

- **al-Naysābūrī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Ḥākim al-Naysābūrī (d. 405 AH/1014 CE).**

20. Tārīkh Naysābūr “Ṭabaqat Shuyūkh al-Ḥākim”, compiled, edited, and studied by Abū Mu‘āwiya Māzin ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Baḥṣālī al-Bayrūtī, (Dār al-Bashā’ir al-Islāmiyya, Beirut – Lebanon, 1427 AH).

- **Yāqūt al-Ḥamawī, Shihāb al-Dīn Yāqūt ibn ‘Abd Allāh al-Rūmī (d. 626 AH/1229 CE).**

21. Mu‘jam al-Buldān, 2nd ed., (Dār Ṣādir – Beirut, 1995 CE).

References

- **al-Zarkalī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Alī (d. 1396 AH/1976 CE).**

22. Al-A‘lām, 15th ed., (Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Beirut, 2002 CE).

- **Kahlah, ‘Umar Riḍā.**

23. Mu‘jam al-Mu‘allifīn, (Dār Ihya’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut, n.d).

Academic References

- **al-Sulamī, Ibrāhīm ibn ‘Aṭīyyah ibn Hilāl.**

24. Ta’rīkh Madīnat Ṭulayṭilah fī al-‘Aṣr al-Islāmī: Dirāsah Tārīkhiyyah Ḥaḍāriyyah 92 AH–478 AH, published Master's thesis submitted to the Faculty of Sharī‘ah and Islamic Studies, Umm al-Qurā University, Makkah al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia, 1425 AH/2004 CE.